سلاماً يا عراق

## الو يا مصر

الواجب فرض علي أن اتصل بأصدقائي من الشعراء والمثقفين المصريين لأطمئن عليهم مثلما فعلت مع أصدقائي العراقيين المقيمين هناك. الصوت واضح جدا عبر الخطوط البعيدة ولا يشوشه إلا أزيز الطائرات. كنت على الخط مع شاعر مصري عنيد سريع الغضب. كان بكامل معنوياته وعنفوانه إلى أن مرت طائرة فوق المكان الذي هو فيه فما عاد يسمعني أو اسمعه. سألته ما هذا الضجيج؟ فرد علي: دول حتة عيال طيارين معندهمش حاجه يعملوها وبيخبطوا. ضحكت فلم يضحك لأنه ما كان يمزح أبدا.

كنت أخاف أن اسأله أسئلة مباشرة تحسبا أن تكون الخطوط مراقبة فأحرجه أو اسبب له مشكلة. يبدو هذه "العادة" لم تفارقني وكأنها استقرت في اللاشعور عندي من أيام حكم صدام حين كنت اتصل بأهلي وأصدقائي بالعراق فأتوخى الحذر في أسئلتي خوفا عليهم ومداراة لخوفهم أيضا.

حدد لي موقعه دون أن أطلب ذلك منه وصار يصرح بتفاصيل غاية بالدقة. وحين قلت له قلبي معكم وأخاف عليكم، بادرني: وبتخاف ليه؟ أجبته من اشتباكات مع الجيش أو الشرطة أو الخارجين عن القانون. رد بهدوء وثقة: "لا يا عم نحن معندناش تاريخ دموي زي اللي عندكو، لا تأخذنيش أرجوك، لكن ده الواقع. الجيش هنا ليس جيش صدام يا صديقي". أجبته مع انحناءة اعتراف مني، رغم انه لا يراها عبر الهاتف: صدقت. وودعته.

اتصلت بجميع أصدقائي العراقيين تقريبا والذين لم ينكروا، أو أنكر خوفهم الذي له أكثر من مبرر. وكيف لا يخافون واغلبهم يحمل في قلبه وذاكرته أيام القمع الصدامي الدموية؟ كنت على الهاتف مع واحد منهم وكان يتكلم بحذر شديد مرددا "الحمد لله" بين كلمة وأخرى. وكما حدث خلال حديثي مع الشاعر المصري مرت طائرة فوق دار صديقي العراقي، فتركني على الخط واحتار في تهدئة روع أطفاله. عاد لي وكأنه نسي خوفه من احتمال التنصت على هاتفه وقال لي: "يا أخي إن أولادي لا ترعبهم إلا هذه الطائرات الحربية والسمتيات التي تجوب السماء.خلص، سأنتظر إلى الغد لأرحل إلى بغداد". قلت له لا تخف فهذا "لعب عيال" مقتطفا نص ما قاله لي صديقي المصري. رد بعصبية عراقية: "يا لعب يمعود هاي طيارات. انت تعرف شتسوي؟ "لقد تجمد أولادي وأمهم من الرعب. قلت له اطمئن فالشعب والجيش المصريان ليس لهما سجل دموي. هدأ صاحبي وقال: "الله يسمع من حلكك. بس كون ربك يعديها الباجر سلامات".

لم يكن صاحبي مخطئا ولا مبالغا. فالرعب استجابة طبيعية اعتاد عليها العراقيون حين كانت سمتيات صدام تحرق الناس وتهدم بيوتهم. كذلك تحضر في ذاكرتهم الطائرات التي أرعبت العراقيين بدويها وصواريخها أيام الانتفاضة الشعبية بعد طرد صدام من الكويت وأيام إسقاطه في العام ٢٠٠٣.

كان لا بد أن اقلق أيضا على صديقي نصير شمة وعلى معهد الدراسات الذي أسسه من النهب أو التخريب. كان الوقت بحدود الثانية عشر ليلا. وبينما كنت أحدثه سمعت اصواتا لأناس بقربه يتحدثون ظننتهم ضيوفا فاستأذنت منه لأتركه مع ضيوفه. أجابني: "أن هؤلاء ليسوا ضيوفا فانا في الشارع مع مجموعة من الشباب نحمي بيوت الناس والممتلكات من النهب". ومن خلال الحديث معه فهمت أن محبيه وجماهيره التفت حول داره ليحموه، لكنه قرر أن ينزل معهم إلى الشارع بنفسه ماسكا "بتوثية" على الطريقة العراقية. يبدو أن نصير وظف خبرته التي تعلمها، كغيره من العراقيين، أيام حملات السطو والتخريب إبان سقوط صدام، وعلمها للمصريين. شرح لي كيف انه وفر للمجموعة التي يقودها بنفسه أجهزة "ووكي توكي" واعتمد طريقة "سر الليل" في تنظيم عمل مجاميع الحراسة. حقا تمنيت أن أكون معه تلك اللحظة لا عيش تجربة مثيرة ومهمة.

وصباح اليوم تذكرت بواب العمارة التي كنت اسكن فيها ووجدت من الواجب أيضا أن اسأل عن أحواله. عرفني ورد علي قبل أن اسأله: "أنا بخير يا دكتور والأهل في الفيوم بخير ونشكر ربنا كل حاجه تمام التمام". وكما توقعت لم يشتك أبو محمود إلا من شحة الخبز الذي فقد من السوق والطماطم التي صار سعر الكيلو منها بستة جنيهات رغم أنها "ممرمطة" والخيار بثمانية جنيهات. رددت عليه: كل شي بيتصلح يا ريس. ولا يهمك ما دام مصر بخير.

أعرف تماما أن هذا البواب البسيط لا يقتنع أن مصر بخير إلا إذا توفر الخبز البلدي وصار سعر كيلو الطماطم بجنيه والخيار بجنيهين وان يجد ابنه محمود عملا يخلصه من بطالة حاصرته ستة وأربعة أشهر.

– "دي تحتاج حكومة كويسة ووطنية وبنت حلال، مش حكومة أي كلام"

هكذا قالها مصري لمراسل محطة فضائية فرنسية. ولا ادري إن كان قد فهم المراسل ما قاله المصري أم لا. لكني اشك أن المراسل قد فهم.

■ هاشم العقابي

### الثقافة للمرة الثانية في جمعية آشور: تقييد الحريات تكريس للديكتاتورية

# الأتروشي: مجلس محافظة بغداد ترك الخدمات واشتبك مع المثقف

□ بغداد / اياس حسام الساموك
تصوير / ادهم يوسف

أشاد عدد من المثقفين العراقيين بالدور الايجابي الذي لعبته "المدى" من خلال تبنيها لقضية الاعتداء على جمعية آشور بانيبال من قبل عناصر يتوقع أنهم من مجلس محافظة بغداد جاءت لتنفيذ قرار لمجلس قيادة الثورة المنحل وقامت بتخريب المكان فضلا عن سرقة بعض محتوياته.

وأقامت لجنة المرأة في وزارة الثقافة مع جمعية آشور بانيبال ندوة حوارية تهدف إلى الدفاع عن حقوق المثقفين العراقيين بحضور وكيل وزير الثقافة سامي الأتروشي وعضو مجلس محافظة بغداد عن المكون المسيحي كوركيس ايشو بالإضافة إلى عدد من المثقفين وممثلي منظمات المجتمع المدني.

وكيل وزير الثقافة أشاد بالدور الذي تقوم به مؤسسة "المدى" من اجل الدفاع عن الحريات العامة، معربا عن تضامن وزارته مع أي جهة تعمل على صيانة الدستور وتحارب تقييد الأفكار، منتقدا الجهات التي تسعى إلى تشكيل اتحاد بديل للأدباء تحت أي تسمية كانت.

وقال الأتروشي في حوار مع "المدى" إن حضوره إلى جمعية آشور بانيبال للتعبير عن تضامنه معها فضلا عن دعم وزارة الثقافة لمؤسسات المجتمع المدني بما فيها آشور بانيبال لما تلعبه الأخيرة من دور في دعم الثقافة، مبينا انه من خلال زيارته والزيارة السابقة لوزير الثقافة سعدون الدليمي إلى الجمعية أكد أنهم إلى صف الداعين إلى تحصين المشهد الثقافي العراقي من خلال الحريات وحق التعبير وضمان جميع الحقوق المدنية للمواطنين من اجل دولة المواطنة والتعددية ومن اجل دولة تسودها الثقافة المدنية ومن اجل أن لا يحتكر احد الدستور العراقي ويجيره لمصالح معينة كونه يمثل إرادة المواطنين العراقيين فلا يجوز لأحد أن يفسره على هواه.

وشدد الأتروشي على انه لا يجوز لأي جهة تنفيذية، تقوم بتطبيق القانون على ما تريده هي من خلال الاعتداء على حقوق المواطنين، فما حصل في جمعية آشور بانيبال يمثل خروجا عن الدستور، واصفا ما حدث بأنه لا مبرر له، مناشدا الجهات ذات العلاقة كي تصل اللجنة التحقيقية وبأسرع وقت وتخرج بالنتائج المرجوة، طالبا من كل الجهات السياسية والحكومية العمل لوقف هذه الخروقات، فالاعتداء على المثقفين يمثل اعتداء على كل مواطن كما انه يمثل عاملا معرقلا في أداء وزارة الثقافة فالأخيرة لديها مهمة أساسية لإعادة المثقفين في دول الشتات إلى الوطن، معتبرا ما تقوم به بعض الأطراف من قمع للحريات سوف يعطي انطباعا سلبيا على المشهدين السياسي والثقافي.

وعن دور مؤسسة "المدى" في الدفاع عن الحريات أثنى وكيل وزير الثقافة على الجهود المبذولة من قبلها معربا عن تضامنه مع أي مؤسسة أو منظمة مجتمع مدني تقوم بالدفاع عن الدستور، مبينا أن وزارة الثقافة تعمل على الاطلاع على مسألة الانتهاكات وكانت زيارة سعدون الدليمي السابقة إلى الجمعية هي خير دليل على ذلك.

ودعا الأتروشي "المدى" وجميع منظمات المجتمع المدني فضلا عن وزارة الثقافة والمثقفين ليكونوا واجهة للدفاع عن الدستور وعن الهوية الوطنية التعددية للبلاد، مركزا على ضرورة بناء ثقافة تنوع لا ثقافة نوع حتى يتحول العراق إلى دولة المواطنة والحداثة والديمقراطية.

وعن الهجمات المتكررة على اتحاد الأدباء من قبل مجلس محافظة بغداد، ومحاولة الأخير تكوين بديل عنه تحت تسمية اتحاد أدباء بغداد يقول الأتروشي، إن اتحاد الأدباء عريق وكبير ويمثل الثقافة للمجتمع العراقي سيما وان اغلب شعراء ومثقفي العراق كانوا أعضاء فيه، واصفا إياه بمولد الديمقراطيين ذاكرا أن أي تهميش لدوره في الداخل سوف لن يكون في صالح المشهد الثقافي العراقي، بل يجب احترام دوره وعراقته ونضاله.

ووجه الأتروشي نداء إلى الحكومة المحلية في بغداد قائلاً: أنها أصلا في حالة اشتباك مع المواطن العراقي، من خلال الخدمات الرديئة وسوء إدارة العاصمة، فضلا عن مشاكل الفساد المالي والإداري، متسائلا "هل استطاعت الحكومة المحلية تقديم الحد الأدنى من الخدمات لأهالي بغداد؟"، معتبرا انه ليس من صالحها فتح جبهة جديدة مع المثقفين، مؤكدا أنه إن تم ذلك فستكون الحكومة المحلية هي الخاسرة، متابعا أن المثقف العراقي عانى وبشكل كبير على مدى ٣٥ عاما وبالتالي يجب وضع حد لهذه الحالة المزرية، ويجب أن يتم منح المثقف الحاضنة الأساسية من الحرية وضمان حقه في المشاركة في القرارين السياسي والإداري فضلا عن العيش بكرامة، منتقدا سعي بعض الحكومات المحلية إلى تشكيل اتحاد بديل كون الأصلي هو صاحب الحق في العمل خصوصا بعد ٢٠٠٣ وبحرية كاملة وتجري انتخاباته بشفافية وبحضور شخصية من السلطة القضائية، وان وزارته لا تتدخل في الانتخابات، وان الأعضاء هم من انتخبوا الرئاسات فيها، محذرا من قيام أي جهة بما فيها مجلس محافظة بغداد لتكوين اتحاد أدباء بديل كونه أمرا في غاية الخطورة.

عضو مجلس محافظة بغداد عن المكون المسيحي كوركيس ايشو أشار إلى أن ضمان الحقوق والحريات من أولويات الديمقراطية فضلا عن تحقيق الأمن ورفع المستوى الاقتصادي وهو ما استبشر الشعب العراقي به بعد سقوط النظام السابق، مضيفا أن العراق يعيش الآن في حالة تصادم مع من يعيش في أوهام القرن الحجري، منتقدا دور الجهات التنفيذية كونها لم تطبق قرار مجلس المحافظة بالشكل الصحيح، موضحا أن السبب في ذلك هو عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

من جانبه أكد أمين عام اتحاد الأدباء الفريد سمعان أن المثقفين العراقيين يعيشون في حالة تهميش من قبل أناس لا يريدون التقدم للشعب العراقي وهم بالفعل سحبوا المواطن العراقي إلى الوراء من خلال ما فرضوه من قيود ومحاربتهم للحريات.

وأضاف سمعان أن كل هذا يجري والحكومة تسمع والصحافة تكتب والدولة تعيش حالة من الفساد الإداري والمالي وتهميش لدور المرأة، مبينا أن جمعية آشور بانيبال تسعى إلى إعطاء المرأة دورها الحقيقي في المجتمع كونها تمثل نصفه.

الأكاديمي عبد المنعم الأعسم وجه من خلال كلمته برقية إلى الجهات ذات العلاقة يتساءل من خلالها ما الفرق بين من هاجم كنيسة سيدة النجاة وقام بقتل الأبرياء، ومن هاجم جمعية آشور بانيبال؟ مؤكدا أن ما يحدث الآن هو استغلال للحزازات ما بين المثقفين العراقيين، مشددا على ضرورة توحدهم من اجل قطع الطريق أمام كل من يهدف إلى تهميش الثقافة العراقية. في حين أشاد أستاذ الإعلام بجامعة بغداد كاظم المقدادي بدور "المدى" في تغطية أحداث جمعية آشور بانيبال وحملتها في حماية الحريات المدنية، واصفا من هاجموا الجمعية بالظلاميين، متهما شخص رئيس مجلس محافظة بغداد وحزبه بالوقوف وراء ما اسماه المقدادي إعادة الحياة إلى الوراء.

وبدورها شكرت جمعية آشور بانيبال "المدى" لما بذلته من جهود في سبيل الدفاع عنها وأثارة الرأي العام ضد كل من يبغي تهميش دورها الثقافي.

رئيسة الجمعية جنان صليوا قالت لـ "المدى" إن هذه الصحيفة وضعت بصماتها وبشكل كبير في هذه القضية" وكان لها دور كبير من اجل إرجاع الحق وحماية جمعيتها، مشيرة إلى أن ذلك كان من خلال الطرح الكبير للموضوع والدفاع عن الحريات، خصوصا وأنها مؤسسة إعلامية رصينة وهي بالتالي جعلت من نفسها معنية لإثارة أي قضية تتعلق بانتهاك منظمات المجتمع المدني سيما الثقافية منها، مبدية شكرها لتضامنها مع آشور بانيبال، متمنية أن يستمر التوفيق لها وان تعمل من اجل ترسيخ مبادئ حرية الرأي والديمقراطية في البلاد، وان تحذو المؤسسات الإعلامية الأخرى حذو "المدى".

شميران مروكل سكرتيرة رابطة المرأة العراقية قالت لـ "المدى" إن "المدى" هي الصحيفة الوحيدة التي دافعت عن آشور بانيبال وبشكل واضح، كونها تحمل الفكر الجديد للتقدم وتتصدى للاعتداءات على الحركة الثقافية، مبينة أن دورها كان كبيرا أيضا في كشف الاعتداء الذي كان على اتحاد الأدباء، متهمة في الوقت نفسه مجلس محافظة بغداد بالعمل من اجل محاربة المثقفين.

### خلافاً لوجهة النظر الأميركية

# لجنة الأمن: معالجة ثغرات الجيش بعد الانسحاب

□ متابعة / المدى

أكد عضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس الجمعة، أن القوات العراقية قادرة على مسك الأمن بعد انسحاب القوات الأميركية من البلاد ولا حاجة لتجديد الاتفاقية الأمنية مع واشنطن، مؤكداً في الوقت نفسه أن الثغرات الأمنية ستعالج قبل موعد الانسحاب.

وقال النائب عباس البياتي لوكالة "السومرية نيوز"، إن "العراق لا يحتاج إلى تجديد أو تمديد الاتفاقية الأمنية الموقعة مع واشنطن، ومصادرنا تؤكد نمو قدرة أجهزة الجيش والشرطة والمخابرات العراقية"، مؤكداً "جهوزيتها من حيث العدد والعدة والتجهيز والتسليح لحماية الأمن الداخلي والحدود".

وأقر البياتي في الوقت نفسه بـ"وجود ثغرات في الأجهزة الأمنية"، لافتاً إلى أنها "تعالج باستمرار من خلال تطهيرها من المسيئين بين فترة وأخرى، وسيتم تذليلها بالكامل قبل الانسحاب الأميركي".

وشدد البياتي على "ضرورة تقديم المزيد من الدعم للقوة الجوية العراقية من حيث التسليح والتجهيز والتدريب".

وكان تقرير للمفتش العام الأميركي لإعادة إعمار العراق ذكر بداية الأسبوع الحالي أن الثغرات التي تواجهها القوات العراقية قد تشكل بعد الانسحاب الأميركي، المقرر نهاية العام الجاري، تهديداً للإنجازات الأمنية المهمة التي تحققت خلال السنوات الأخيرة، وأن القوات العراقية حققت تقدماً مهماً لكن قدراتها اللوجستية لا تزال ضعيفة، كما أن الفساد المستشري داخل أجهزة الشرطة والجيش يشكل عائقاً أمام تطورهما.

وكانت كتلة الوسط أعلنت على لسان المتحدث باسمها محمد إقبال لوكالة "السومرية نيوز" أن التقرير الأمريكي حول وجود ثغرات في عمل الأجهزة الأمنية العراقية يهدف إلى تمديد وجود القوات الأميركية في البلاد، مؤكدة أن القوات العراقية قادرة على مسك الملف الأمني.

فيما كشف النائب عن المجلس الأعلى الإسلامي جمعة العطواني عن وجود مخطط أميركي لنشر وثائق "مسيئة" لرموز دينية وسياسية عراقية يهدف إلى تشويه صورتها أمام الرأي العام العراقي وتأجيل الانسحاب الأميركي من البلاد، مضيفاً أن الولايات المتحدة ستنشر الوثائق قبل موعد انسحابها من الأراضي العراقية في محاولة لخلق احتقان طائفي وحزبي وصراعات سياسية بين المكونات الاجتماعية العراقية في البلاد، إضافة إلى إيجاد نوع من الصراع بين الأحزاب.

وكانت قيادة عمليات بغداد أعلنت، الثلاثاء الماضي، عن انخفاض الأعمال الإرهابية بنسبة ١٣٪ خلال العام الماضي ٢٠١٠ مقارنة مع العام ٢٠٠٩، عازية السبب إلى تطور أداء القوات الأمنية وتعاون المواطنين وتنامي الجهد الاستخباري بشكل ملموس.

يذكر أن الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن في نهاية تشرين الثاني من العام ٢٠٠٨ تنص على وجوب أن تنسحب جميع قوات الولايات المتحدة من جميع الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الأول من العام الحالي ٢٠١١، وكانت انسحبت قوات الولايات المتحدة المقاتلة بموجب الاتفاقية من المدن والقرى والقصبات العراقية في ٣٠ حزيران من عام ٢٠٠٩.

# ملف اللاجئين: هبوط عدد العائدين إلى النصف خلال ٢٠١٠

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

اصدر مندوب الأمم المتحدة للمفوضية العليا السامية لشؤون اللاجئين تقريره نهاية عام ٢٠١٠ حول عودة العراقيين من اللاجئين والمهجرين، وكانت الأمم المتحدة قد قامت بتوثيق هذه الظاهرة منذ عام ٢٠٠٣ لكي تكون متسقة مع ما بعدها من إحصائيات وقد لاحظ مندوب الأمم المتحدة أن ثلثي العائدين هم من المهجرين في الداخل مقارنة ببقية اللاجئين وقد هبط عدد العائدين عام ٢٠١٠ بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه في عام ٢٠٠٩.

ففي عام ٢٠٠٩ كان مجموع العائدين من العراقيين بلغ ١١٨٨٩٠ عراقيا توزعوا بواقع ٩٢٤٨٠ من النازحين في الداخل و ٢٦٤١٠ من العائدين من الخارج، و مع دخول عام ٢٠١٠ كان عدد العائدين يتأرجح وقد شهد شهر آذار أعلى نسبة بعدد ١٧٠٨٠ عائدا بينما شهد شهر كانون الأول اقل نسبة بعدد ٦٦٤٠ عائدا ومقارنة بعام ٢٠٠٩ كان اقل عدد للعائدين هو ٨٥٩٤٠ عائدا وطبقا لإحصائيات للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في شهر أيلول من عام ٢٠١٠ فقد وجد أن العراقيين الذين يعيشون في سوريا والأردن يعود سبب تباطؤهم في العودة إلى عدم الاستقرار السياسي يلي ذلك قلة الخدمات وانعدام الأمن.

واستقبلت بغداد نصف العائدين فقد كانت العاصمة الكبيرة مركز العنف في أيام العنف الطائفي لذا لم يكن من المفاجأة أن يكون عدد العائدين إليها يبلغ ٥٩٥١٠ وبنسبة ٥٠ ٪ من مجموع العائدين عام ٢٠١٠ متبوعة بـ ٣٧٥٦٠ عائدا إلى ديالى وبنسبة ٣٢ ٪ وفي محافظة القادسية كان العدد ٣٣٤٠ عائدا وبنسبة ٣ ٪ وفي محافظة الموصل كان العدد ٣٠٦٠ عائدا بنسبة ٣ ٪ بينما كانت اقل نسبة هي في محافظتي السليمانية ودهوك بـ ٨٠ و ١٨٠ عائدا على التوالي وكان أعلى عدد للعائدين من سوريا بـ ١٠٩٢٦ عائدا و ٨٢٢٥ من إيران و ٣٤٨٠ من الأردن ١٠٨٠ من السويد و ٧٥٠ من مصر.

عدد العراقيين اللاجئين والنازحين ربما سيعود للتصاعد هذا العام مع تشكيل الحكومة الجديدة في بغداد أخيرا لكن فترة الأعداد الكبيرة للعائدين قد انتهت والعديد من أولئك الذين يريدون العودة قد فعلوا ذلك فالعديد من أولئك الذين بدأوا بحياة جديدة بعد أن غادروا ليس لديهم سبب للرجوع، وقد لاحظت الأمم المتحدة أن أكثر من ٥٠٠ ألف من النازحين داخليا يعيشون في ظروف صعبة وربما ليس لديهم النية للعودة إلى بيوتهم بينما الآخرون يحاولون التأقلم مع أماكنهم الجديدة لأن بيوتهم إما انها دمرت أو تم السيطرة عليها أثناء العنف الطائفي وهذا ما يبقيها القضية الرئيسة في العراق مهما كان اختيارهم لأنهم يبقون بحاجة إلى المساعدة أو ينتقلون إلى حياة جديدة أو محاولة بناء بيوتهم التي دمرت من جديد.

عن موقع: أفكار حول العراق

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون